[317] أنزل الله عذرك وأمرك أن تعود إن عادوا (1). 15 - ن: بإسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: إنكم ستعرضون على البراءة مني فلا تتبرؤوا مني فإني على دين محمد (2). 16 - شا: من معجزات أمير المؤمنين صلوات الله عليه ما استفاض عنه من قوله: " إنكم ستعرضون من بعدي على سبي فسبوني، فإن عرض عليكم البراءة مني فلا تبرؤوا مني فإني ولدت على الاسلام، فمن عرض عليه البراءة (3) فليمدد عنقه فمن تبرأ مني فلا دنيا له ولا آخرة وكان الامر في ذلك كما قال عليه السلام (4). 17 - قب: سفيان بن عيينة عن طاوس اليماني أنه قال عليه السلام لحجر البدري " يا حجر كيف بك إذا أوقفت على منبر صنعاء وأمرت بسبي والبراءة مني ؟ قال: فقلت: أعوذ بالله من ذلك، قال: والله إنه كائن فإذا كان ذلك فسبني ولا تبرأ مني، فإنه من تبرأ مني في الدنيا برئت منه في الآخرة " قال طاوس: فأخذه الحجاج على أن يسب عليا، فصعد المنبر وقال: يا أيها الناس إن أميركم هذا أمرني أن ألعن عليا ألا فالعنوه لعه الله (5). 18 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن إبراهيم، عن أحمد بن داود المكي، عن زكريا بن يحيى الكسائي، عن نوح بن دراج القاضي، عن ابن

---

(1) اصول الكافي (الجزء الثاني من الكافي الطبعة الحديثة): 219. ولا يخفى انه لا يستفاد من الرواية جواز التبرى مطلقا عند التقية: فان التبرى اعم من القلب واللسان، والتبرى بالقلب لا يجوز، بل ولا يجبر الانسان بالامر القلبي أصلا، وأما التبري باللسان دون القلب فعند التقية يجوز، وبما ذكرنا يجمع بين روايات الباب الناظرة إلى جواز السب والتبرى وعدم جوازهما. (2) عيون الاخبار: 223. (3) في المصدر: عليه البراءة منى. (4) الارشاد للمفيد: 152. (5) مناقب آل أبى طالب 1: 426.